

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة الثالثة عشر - بهتانا

عظيما

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فيما نقضهم مি�ثاقهم وكفرهم بآيات الله. وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق. وقولهم قلوا بل طبع الله عليها بكفرهم. فلا يؤمّنون إلا بل طبع الله عليها بكفرهم. فلا يؤمّنون - 00:00:00

الا قليلاً. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيماً المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن ان الذين اختلفوا فيه شك منه. ما لهم به من علم - 00:01:05

الا اتباع الظن وما قتلواه يقيناً. بل رفعه بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزاً حكيمـاً الحمد لله رب العالمين والصلـة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلـى الله وصحـبه ومن تبعـهم باحسـان الى يوم الدـين اما بعد - 00:01:45

الولايات اللي سمعناها الان بتوضـح انحرافـ جديد من الانحرافـات اللي وقـعت فيه الـامـم من قبلـنا الانحرافـ ده مـتعلـق بـحقـوقـ الناسـ الانحرافـ ده مـتعلـق بـالاعـراضـ اللي لها قـدرـ ومـكانـةـ عندـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ 00:02:24

كـانـتـ اـسـهـلـ حـاجـةـ عـنـدـ الـيهـودـ يـخـوضـواـ فـيـ اـعـرـاضـ النـاسـ يـذـكـرـ اـهـلـ التـفـسـيرـ فـيـ سـبـبـ نـزـولـ الـاـيـاتـ الـلـيـ اـحـنـاـ سـمعـناـهاـ الانـ انـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ اـذـاـ وـقـفـ عـلـىـ المـلـأـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ يـدـعـوـهـمـ اـلـلـهـ فـكـانـواـ 00:02:38

ويـقـولـونـ جاءـ الزـانـيـ اـبـنـ الزـانـيـ فـكـانـواـ يـقـذـفـونـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـيـطـعـنـونـ فـيـ اـمـهـ مـرـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ التـيـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـعـرـاضـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـكـنـ مـنـ النـسـاءـ الاـ اـرـبـعـ 00:02:52

مـنـهـمـ مـرـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـارـنـواـ بـيـنـ الـمـنـهـجـيـنـ اـنـحـرـافـ عـنـ طـرـيقـ اللـهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ فـبـقـىـ مـنـ السـهـلـ عـلـيـهـ اـنـ يـخـوضـ فـيـ اـعـرـاضـ وـبـيـنـ الـمـنـهـجـ الـلـيـ بـيـحـافـظـ عـلـىـ اـعـرـاضـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـضـلـ نـسـاءـ الـعـالـمـيـنـ مـرـيمـ اـبـنـةـ عـمـرـانـ وـخـدـيـجـةـ اـبـنـةـ خـوـيـلـدـ 00:03:10

وـفـاطـمـةـ بـنـتـ مـحـمـدـ وـاسـيـةـ اـبـنـةـ مـزـاحـمـ. قـارـنـواـ مـاـ بـيـنـ الـمـنـهـجـيـنـ مـنـهـجـ الـلـيـ خـاصـ فـيـ اـعـرـاضـ وـطـعـنـ فـيـ اـعـرـاضـ وـبـيـنـ الـمـنـهـجـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ رـاسـمـهـ لـلـنـاسـ فـيـ تـعـظـيمـ اـعـرـاضـ. وـبـخـاصـةـ اـذـاـ كـانـ مـسـأـلةـ مـتـعـلـقـةـ 00:03:32

الـمـرـأـةـ سـبـحانـ اللـهـ مـنـهـجـ الـيـهـودـ فـيـ الطـعـنـ فـيـ اـعـرـاضـ وـالـوـقـوعـ فـيـ اـعـرـاضـ النـاسـ مـنـهـجـ وـاضـعـ يـعـرـفـ كـلـ اـحـدـ حـتـىـ اـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـلـامـ حـبـرـ الـيـهـودـ حـبـرـ الـيـهـودـ الـاعـظـمـ الـلـيـ كـانـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ لـمـاـ جـاءـ اـلـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـسـأـلـهـ 00:03:48

عـنـ اـسـلـةـ لـاـ يـعـلـمـهـاـ اـلـلـاـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـلـامـ وـقـالـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ اـنـ الـيـهـودـ قـومـ بـهـتـ فـلـاـ تـتـحـدـثـ عـنـهـمـ حـتـىـ يـعـنـيـ اـخـرـجـ اـلـيـهـمـ 00:04:06

فـخـرـجـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـلـامـ عـلـىـ الـيـهـودـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـهـ فـقـالـ يـاـ مـعـشـرـ يـهـودـ اـيـ رـجـلـ اـنـاـ فـيـكـمـ؟ـ قـالـواـ اـنـتـ خـيـرـنـاـ وـابـنـ خـيـرـنـاـ وـابـنـ سـيـدـنـاـ 00:04:20

قـالـ فـانـيـ اـشـهـدـ اـنـهـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ هـذـاـ هوـ رـسـولـ اللـهـ المـذـكـورـ عـنـدـنـاـ فـيـ التـوـرـاـةـ. قـالـ قـالـواـ اـنـتـ شـرـنـاـ وـابـنـ شـرـنـاـ وـاـنـتـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـقـالـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ الـمـ اـقـلـ لـكـ اـنـ الـيـهـودـ قـومـ بـهـتـ 00:04:33

الـيـهـودـ كـدـهـ قـومـ بـهـتـ اـسـهـلـ شـيـءـ عـنـدـهـمـ كـانـ الـخـوـضـ فـيـ اـعـرـاضـ. لـذـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ فـيـ خـوـاتـيمـ سـوـرـةـ الـاحـزـابـ يـاـ اـيـهاـ الـيـهـودـ لـاـ تـكـوـنـوـاـ كـالـذـينـ اـذـواـ مـوـسـىـ فـبـرـأـ اللـهـ مـاـ قـالـواـ. كـانـ اـسـهـلـ حـاجـةـ عـنـدـهـمـ اـنـ هـمـ يـخـوضـوـاـ فـيـ عـرـضـ مـوـسـىـ وـيـتـهـمـوـهـ بـمـاـ 00:04:33

والحديث معروف مشهور كما تعلمون ده كان دايما هدي اليهود وعهدة اليهود. كان بينهم رجل صالح اسمه جوريج عابد في صومعته لا بيأذني حد ولا له علاقة بحد. قاعد في صومعته يعبد الله سبحانه وتعالى. فبعض الناس الذين حقدوا عليه امروا امرأة راعية غنم ان تذهب اليه لتفويه ليقع في الزنا - 00:05:07

فلما رفض وامتنع وترك هذا الفعل يعني هذه المرأة حملت من الزنا ثم ذهبت الى ملك هذه هذا الزمان وقالت له هذا يا ولدي من جريج اسهل حاجة عندها ان تقول ان ابني ده هو ابن جوريج. فذهبوا عليه فهدموا صومعته وهمو بقتله. لولا ان - 00:05:31
الله عز وجل نجاه. عادة اليهود دائمًا البهت والعياذ بالله رمي الناس بما ليس فيهم لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وامر بمكارم الاخلاق كم من اعظم الامور اللي النبي صلى الله عليه وسلم اكد عليها حفظ الاعراض - 00:05:51
وعدم الخوض فيها علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان بيستغل كل موقف من المواقف ليؤكد على هذا المعنى علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا الربا اثننتان وسبعون بابا - 00:06:18

ادناها كالرجل يزني بامه وان ارض الربا اسوأ نوع من انواع الربا استطالة المرء في عرض أخيه. ان حد يتكلم عن أخيه بغير وجه حق والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان هذا الانسان الذي يخوض في اعراض الناس ويتكلم عن الناس بغير وجه حق ويرمي فلانة ده دي ماشية مع فلان ويرمي فلان - 00:06:33

اصل ده ماشي مع فلان ويبيخوض في اعراض الناس ويبيتكلم عن اعراض الناس كتير هدده النبي صلى الله عليه وسلم بعقوبة شديدة جدا عند الله سبحانه وتعالى يوم القيمة من هذه العقوبات قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال في أخيه شيئا ليس فيه - 00:06:53

قاعددين مع بعض في الشغل وبيقولوا اصل فلانة قالت فلانة عادت فلانة بتعمل فلانة بتتسوي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في أخيه ما ليس فيه الا اوقف يوم القيمة على الصراط - 00:07:10

ومعنى اوقف على الصراط ينال من اهوال الصراط تخرج كالاليب من النار معلقة على الصراط فتأخذ من لحمه. الكالاليب كده تطلع زي الهلب بتاع السنارة كده بصورة كبيرة يطلع يأخذ من لحمه وتحرقه نار جهنم وهو على الصراط لا يزال هذا حاله حتى يخرج مما قال - 00:07:23

ويخرج من مقال باي صورة كما انه خاض في لحوم الناس وفي اعراض الناس يوم القيمة يقف على الصراط تنهشه كالاليب النار وتنهش كليب النار من لحمه علشان كان زمان بييختبر في اعراض - 00:07:43

الناس النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا الامر الثاني قال من قال في أخيه ما ليس فيه الا اسكن يوم القيمة رضفة الخبال في جهنم. قالوا يا رسول الله وما ردغة الخبال؟ قال عصارة صديدي ودماء اهل النار وقيح - 00:07:57

النار. وادي في جهنم دماء اهل النار وقيح اهل النار. يتجمع في هذا الوادي وهو يكون في هذا الوادي. ليه؟ علشان خاض في اعراض الناس عندنا في الاسلام لها حرمة - 00:08:13

هذه الحرمة صورها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لما وقف امام الكعبة وقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك الا ان حرمة المؤمن اعظم عند الله منك. دمه وماهه وعرضه - 00:08:27

وان يظن فيه سوء الكعبه تهدم هذا هيin عند الله عز وجل ولكن كلمة تنتقل في عرض امرأة او في عرض رجل بغير وجه حق دي مصيبة كبيرة جدا عندنا في الاسلام - 00:08:41

يمر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فاصرف وجهه وارتعدت فرائسه وقال الا تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره قلنا في اي شيء يا رسول الله؟ قال كان يؤذني الناس بلسانه. كل شوية قاعد مع صاحبه في العربية على فكرة البنت دي شمال. على فكرة - 00:08:54

البنت دي ماشية مع فلان. يخوض في الاعراض وكذب مش شيء صحيح كمان وكل الامرين عندنا صحيح لو حق او صاب كل امرين

عندها حرام ايه اللي قامرين عندنا حرام؟ - 00:09:14

سئل النبي صلى الله عليه وسلم او سأله النبي اصحابه قال اتدرون من الغيبة؟ ما الغيبة؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخاك بما يكره. دي الغيبة. قالوا وان كانت فيه قالت فان كانت فيه فقد اغتبته. وان لم تكن فيه فقد بعثته - 00:09:27

المشكلة كلها عندنا في الشريعة ان بهت المؤمن ده من خمس ذنوب لا تغفر عند الله سبحانه وتعالى لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس ليس لهن كفاره. خمس افعال ليس لها عند الله كفاره. الشرك بالله والفرار من الزحف - 00:09:43

فبهت المؤمن ان انا اقول في المؤمن كلام غير صحيح ان انا اقول على جاري او على صاحبتي في الشغل او على صاحبتي او اقول على حد كلام غير صحيح. بهت المؤمن - 00:10:01

بهت المؤمن. ذنب لا كفاره له عند الله. الا ان انا اروح له اقول له سامحني النبي صلى الله عليه وسلم دايما كان بيأكـدـ لنا على القضية دي. قضية حفظ الاعراض - 00:10:14

وقالها النبي صلى الله عليه وسلم في اكبر تجمع حصل في زمانه في حجة الوداع وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر واوسط ايام التشريق لا يؤكـدـ - 00:10:25

الى عادة هذا الكلام. قال النبي صلى الله عليه وسلم اي يوم هذا؟ قال فسكتنا حتى ظننا انه سيسميـهـ بغير اسمـهـ. اليـسـ هو يوم عـرـفةـ اي شهر هذا؟ قال فسكتنا حتى ظننا انه سيسـمـيـهـ بـغـيرـ اـسـمـهـ. اليـسـ شهر الله الحرام؟ اي بلد هذه؟ قال فسكتنا حتى ظننا انه سيسـمـيـهـ بـغـيرـ اـسـمـهـ. اليـسـتـ - 00:10:35

الله الحرام كل ده عشان يقول ان اليوم من الاشهر الحرم والشهر من الاشهر الحرم والبلد بلد حرام ثم قال الا ان دمائكم واعراضكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا. في شهـرـكمـ هذاـ فيـ بلدـكمـ هذاـ شـفـتمـ الدـيـنـ بيـقـولـ ايـهـ؟ـ اـمـاـ الانـحرـافـ الليـ وـقـعـ فيـهـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ لـلـاسـفـ - 00:10:55

للـاسـفـ حـصـلـ فيـ زـمـانـاـ وـبـدـأـ تـكـونـ لـهـ صـورـ كـتـيرـةـ جـداـ جـداـ مـشـهـورـةـ فيـ زـمـانـاـ منـ سورـ البـهـتانـ الليـ بـيـقـعـ كـتـيرـ جـداـ بـيـنـ شـبـابـ جـامـعـةـ وـهـمـ وـاقـفـينـ فـيـ حـارـةـ مـنـ الجـامـعـةـ زـيـ مـاـ بـيـقـولـواـ - 00:11:19

بـنـتـ مـعـدـيـةـ وـاحـدـ صـاحـبـهـ يـغـوـزـ يـقـولـ لـهـ هـاـ عـارـفـ الـبـتـ دـيـ شـمـالـ. الـبـتـ دـيـ مـاـشـيـةـ معـ فـلـانـ وـهـيـ تـقـولـ الـوـادـ دـهـ بـيـعـلـ كـزاـ وـبـيـعـلـ كـزاـ للـاسـفـ اـشـيـاءـ لـيـسـ لـهـ وـاقـعـ فـيـ الـحـقـيقـةـ - 00:11:42

منـ البـهـتانـ زـيـ اـعـلـامـيـ يـطـلـعـ يـشـهـرـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ بـشـيخـ مـنـ الـمـشـاـيـخـ اوـ بـدـاعـيـةـ مـنـ الدـعـاـةـ وـيـشـهـرـ بـهـ وـيـقـولـ عـنـهـ للـاسـفـ مـاـ لـيـسـ فيهـ زـيـ اـعـلـامـيـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ طـلـعـ عـلـىـ حدـ سـمـتـهـ سـمـتـ السـنـةـ مـلـتـحـيـ وـكـدـهـ وـيـطـلـعـ يـقـولـ عـلـيـهـ اـرـهـابـيـ. للـاسـفـ - 00:11:57

منـ البـهـتانـ زـيـ بـالـبـيـطـ لـلـاسـفـ اـنـتـيـنـ بـنـاتـ فـيـ كـلـيـةـ وـاـحـدـةـ وـوـاحـدـةـ مـنـهـمـ بـتـكـرـهـ صـاحـبـتهاـ دـيـ لـحـاجـةـ مـعـيـنـةـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ بـعـضـ تـاـخـدـ صـورـتهاـ وـتـرـكـهاـ عـلـىـ صـورـةـ وـتـنـشـرـهاـ عـلـىـ جـرـوـبـ الـجـامـعـةـ مـنـ بـابـ فـضـيـحـةـ صـاحـبـتهاـ دـهـ بـهـتـانـ - 00:12:21

زيـ الصـحـفيـ الـلـيـ طـلـعـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ يـتـكـلـمـ عـلـىـ حدـ بـكـلـامـ لـيـسـ لـهـ ايـ اـسـاسـ مـنـ الصـحـةـ سـنـةـ مـنـ السـنـينـ كـنـتـ فـيـ الـمـسـجـدـ عـنـديـ بـفـسـرـ سـوـرـةـ الـاـنـفـالـ وـحدـ كـتـبـ عـلـىـ مـقـالـ اـنـ اـنـتـكـلـمـ عـنـ تـدـرـيـبـ الشـبـابـ عـلـىـ - 00:12:38

الـحـربـ وـتـوزـيعـ الـفـنـائـمـ. وـاـنـ بـفـسـرـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ دـهـ كـلـهـ مـنـ الـبـهـتانـ الـلـيـ لـلـاسـفـ النـاسـ بـتـقـعـ فـيـهـمـ. زـيـ لـلـاسـفـ بـعـضـ الـاـمـاـكـنـ الشـعـبـيـةـ وـالـقـرـيـ النـسـاءـ قـاعـدـيـنـ الشـوـارـعـ قـدـامـ الـبـيـتـ وـكـلـ شـوـيـةـ كـلـمـواـ فـلـانـةـ وـفـلـانـةـ - 00:12:56

عاـيزـ اـقـولـ لـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـمـاـ ذـكـرـ لـهـ اـمـرـأـ تـصـوـمـ الـهـارـ وـلـاـ تـفـطـرـ تـقـومـ الـلـلـيـ وـلـاـ تـنـامـ تـتـصـدـقـ بـالـكـثـيرـ الـاـنـهـ تـؤـذـيـ الناسـ لـسـانـهاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـاـ هـيـ فـيـ النـارـ. لـمـ تـشـفـعـ لـهـ الـصـلـاةـ وـلـمـ يـشـفـعـ لـهـ الـصـيـامـ وـلـاـ حـتـىـ الصـدـقـةـ نـفـعـتـهاـ فـيـ شـيـءـ بـسـبـبـ - 00:13:16

انـ هيـ كـانـتـ دـايـماـ بـتـؤـذـيـ النـاسـ وـبـتـخـوـضـ فـيـ اـعـرـاضـ النـاسـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ هيـ فـيـ النـارـ وـالـسـبـبـ مـنـ وـرـاـ دـهـ انـ يومـ الـقـيـامـةـ فـيـ مـنـزـلـةـ عـظـيـمـةـ اـسـمـهـاـ مـنـزـلـةـ الـقـصـاصـ - 00:13:36

كلـ اـنـسـانـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ خـطـفـ عـرـضـيـ اوـ اـتـكـلـمـ عـنـيـ بـغـيرـ وـجـهـ حقـ هـاـقـفـ اـنـاـ وـهـوـ بـيـنـ اـيـدـيـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـاـطـلـبـ مـنـ رـبـنـاـ

عز وجل انه يأتي لي بحقي - 00:13:48

من هذا الانسان والوقت ده لا فيه فلوس ولا فيه مكانة ولا فيه اي شيء المسألة مسألة حسنات وسيئات قال صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس؟ قلنا المفلس فينا من ليس له درهم ومتاع؟ قال لا. ولكن المفلس يوم القيمة من يأتي بصلة وصيام - 00:13:58 زكاة ولكن يأتي قد شتم هذا وسب هذا وهتك عرض هذا واخذ مال هذا وضرب هذا فیأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فإذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار خدوا بالكم - 00:14:16

خوض في الاعراض شيء عظيم اذا كان بينك وبين الانسان اللي انت في يوم من الايام خضت في عرضه مودة ومحبة وعلاقة وعشرة لدرجة ان انت قلت له معلش سامحني انا غلطت فيك فهيسامح ويقول لك يا عم احنا اللي بینا اكبر من كده - 00:14:33 المهم جدا انك تتحلل منه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث من كانت عنده لأخيه مظلمة فليتحلل منه اما اذا كنت تخاف انك في يوم من الايام لو قلت له ان انت خضت في عرضه او شتمته او قلت عنه حاجة مش كويسة انه ممكن يزعل وتتحول المحبة اللي بينكم عداوة وفي المكان اللي انت - 00:14:58

غلطت فيه في عرض هذا الانسان ادعوا له كتير واستغفر له كتير واذكر الحاجات الكويسة الجميلة اللي انت تعرفها عنه ونصبحتي الثانية لك حاول دايما انك لو حد في يوم من الايام خاض في عرض حد قدامك حاول بقدر المستطاع انك توقفه وتسكته. النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:15:18

عن عرض أخيه رد الله عنه النار يوم القيمة اذا ما عرفتش ترد عن عرض أخيك والانسان ده فضل يتكلم حاول انك تفارق هذا المكان فلا خير في مكان يخاض فيه في اعراض الناس - 00:15:38 فلا خير في مكان يخاض فيه في اعراض الناس. والله سبحانه وتعالى اثنى على المؤمنين. فقال والذين هم عن اللغو معرضون مجالس الغيبة ومجالس النعيمة ومجالس الخوض في اعراض الناس - 00:15:52 خد بالك عرض أخيك - 00:16:08